الدراما كوسيلة لتنمية الطموح

إعداد

الباحثة / أمنية انس محمد الطاهر عواد[1]

إشراف

أ.د / كمال الدين حسين
أستاذ الأدب المسرحي والحكايات الشعبية
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

أ.د. / علا حسن كامل
أستاذ مناهج وطرق تدريس الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

مقدمة:

لما لمستقبل الأطفال من أهمية فلابد من الاهتمام بطموحاتهم لأنفسهم والتي من المفترض أن تكون وفقاً لقدراتهم واستعدادتهم وميولهم. كما يعتبر طموح الوالدين لأبنائهم من العوامل المؤثرة في طموح الطفل. وأسلوب تعامل المعلمين مع الأطفال أيضاً من شأنه التأثير على مستوي طموحهم ، وهذا ما أثبتته دراسة **سالي طالب (٢٠١٣)** من أن دعم وعدالة المعلمين يشكل حافزاً الي التطور والطموح المتواصل، وأن هذا الطموح لا يمكن أن يحدث دون إدراك للأهداف. فأهداف الفرد هي التي توجه سلوكه نحو المستقبل. وأن هذا الدعم يدفع الأفرد للكفاح من أجل التفوق ووضع أهداف وطموحات يسعون إلي تحقيقها.

وتعد الدراما من أكثر الأنشطة التى تساعد الأطفال على تحقيق طموحاتهم واكتساب العديد من المهارات والقدرات، وأفضل الطرق لاستخدام الفكر في التعامل مع الإشياء والمواقف الدراسية التى تتم من خلال اختبار المعلومات والمعارف التى حصل عليها الطفل. لذلك فإن الخبرات والمواقف الدرامية المؤسسة على عناصر من الأدب، أو مواقف وشخصيات من الحياة، تكون ذات مدى أكثر اتساعاً وتحقق للأطفال الفرص المختلفة ليكونوا أكثر التصاقاً بالواقع. فقد لوحظ أن الطفل من خلال الخبرة والمعايشة يفهم ويعرف بشكل أكثر عمقاً ويعتمد هذا بالطبع على بعض القدرات العقلية التى تعمل الدراما والنشاط الدرامى على تطورها. (كمال الدين حسين ، ٢٠٠٨ : ١٦٤-١٦٦)

لذلك تعد الدراما من أنجح الأساليب فى التعامل مع الطفل ومن خلالها يتم التعرف على طموحاته وتنميتها. حيث من خلال لعب الأدوار المختلفة وتجسيد الشخصيات المختلفة فى المواقف الدرامية من الممكن أن يستنبط الطفل الشخصية التى تثتثير طموحه وتجعله يسعى إلى الوصل اليه فى الكبر بخلاف طموحات الأباء لهم.

مشكلة البحث:

[1] **باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة**

إن مستوي الطموح لدي الأفراد يظهر في مرحلة مبكرة ويلاحظ ذلك من خلال محاولة الطفل الوقوف على قدمية دون مساعدة من احد والاعتماد على نفسه، بل يحاول بعض الأطفال مرات عديدة لكي ينجح في طموحه للوقوف بمفرده ويبدع في محاولة استخدام ماحوله من أدوات للوصول الى هدفه وهذا ما يفرقه عن غيره من الأطفال في طموحه نحو التميز. ولكن الأحباطات التي يتعرض لها الفرد خلال حياته تزيد من خبرات الفشل وخفض طموحه. (سالي علوان، ٢٠١٣: ٣٨٨) ولما للدراما من دورا بارزاً في تنمية شخصية الطفل ومهاراته وقدراته وهذا ما أكدته دراسة **"كمال الدين حسين" (١٩٩٣)** بعنوان "الدراما وتنمية مهارات وقدرات الأطفال" دراسة تطبيقية على مسرحية هيا نلعب وهدفت الدراسة إلى: البحث عن شكل فنى جديد يمكن الاستفادة منه فى العملية التعليمية والتربوية للأطفال صغار السن يجمع بين تقنيات المسرح فى أبسط أشكاله والدراما الإبداعية بمثيراتها والقدرات والقيم لدى الطفل. وأكدت نتائج الدراسة على أن العرض المسرحى الدرامى قد قدم فرصة للأطفال الصغار لتجاوز الخجل واكتسابهم الثقة بالنفس.

ومن هنا جاءت تساؤلات البحث:

١- دور الدراما فى تنمية مستويات طموح الأطفال.

أهمية البحث:

١- تقديم إطار نظرى لمستويات الطموح والدراما.

أهداف البحث:

١- التعرف على تأثير الدراما على مستويات الطموح.
٢- إلقاء الضوء على أهمية الدراما.

مصطلحات البحث:

الطموح :

تعرفة كاميليا عبد الفتاح "ثمة عامة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول الى مستوي معين ، يتفق والتكوين النفسي للفرد ، وإطاره المرجعى ، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد ".

(كاميليا عبد الفتاح ، ١٩٨٤ : ٢٠)

مستويات الطموح :

يعرفة دريفر Drever بأنه المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل، كما أن هناك ثلاث مستويات للطموح وهما :

١) الطموح الذى يعادل الإمكانات.

٢) الطموح الذى يقل عن الإمكانات.

٣) الطموح الذى يزيد عن الإمكانات.

والطموح الذى يعادل الإمكانات هو الطموح السوى الواقعى، فالشخص يدرك أولاً مدى إمكانياته، ثم يطمع فى أن يحقق مايوازن هذه الأمكانات. (سهير كامل أحمد، ٢٠٠٣: ١٨١-١٨٢)

التعريف الإجرائى لمستوى الطموح:

وبذلك تعرف الباحثة مستوى الطموح: بأنه الهدف الذى يثابر الفرد من أجل تحقيقه والتميز فيه بما يتناسب مع قدراته. والتغلب على المشكلات والعقبات التى تواجه أثناء تحقيقه.

الدراما:

يعرف كمال الدين حسين الدراما بأنها "شكل من أشكال أنشطة الأطفال ذو الطبيعة الدرامية، وهي "امتداد للعب الإيهامي ، ولكن تمتاز بخضوعها للتقنين والملاحظة، وتهدف إلي مساعدة الطفل على النمو السوى، وإشباع احتياجاته النفسية، والإجتماعية. (كمال الدين حسين ،٢٠٠٨ :١٥٨)

منهج الدراسة:

يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلي للتعرف على أهمية الدراما ودورها فى مستويات الطموح.

الاطار النظرى والدراسات السابقة:

يعرفة دريفر Drever الطموح بأنه المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل، كما أن هناك ثلاث مستويات للطموح وهما :

١) الطموح الذى يعادل الإمكانات.

٢) الطموح الذى يقل عن الإمكانات.

٣) الطموح الذى يزيد عن الإمكانات.

٤) والطموح الذى يعادل الإمكانات هو الطموح السوى الواقعى، فالشخص يدرك أولاً مدى إمكانياته، ثم يطمع فى أن يحقق مايوازن هذه الأمكانات. (سهير كامل أحمد، ٢٠٠٣: ١٨١-١٨٢)

فإذا تناسب مستوى الطموح مع إمكانيات الفرد وقدراته الحالية والمتوقعة كانت السوية، وإذا لم يتناسب معها ظهرت التفككية والاضطراب، ودائماً يحاول الفرد تخطى العقبات التى تحول دون تحقيق أهدافه أو تعرقلها، وأحياناً أخرى يفشل ويحبط ويقل مستوى طموح الفرد. ويعتبر مستوى الطموح عامل واقعى للأداء والتميز كما يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة التى تتحمل الضغوط وتتصف بالتحدى والضبط والالتزام. (أمال أباظة، ٢٠٠٤: ٧)

يعرف عبد الرحمن معجون مستوى الطموح بأنه هو المعيار الذى يمكن أن يحكم به الفرد على نجاحه أو فشله. وأن الشخص الطموح هو الشخص القادر على وضع أهداف مستقبلية بما يتفق مع إمكاناته واستعداداته، مع القدرة على تقبل الفشل والاحباط. كما يذكر أن مستوى الطموح لدى الشباب مُحدداً مهماً للأقدام على المخاطرة وقد يكتسبه من خلال مصادر خارجية عن الأسرة أو داخلية للفرد فى أنشطة حياته قد يستطيع أو لا يستطيع تحقيقها، كما يقوم مستوى الطموح بأحداث شحنات موجبة أو سالبة فى القوة النفسية الازمة لتحقيق الهدف. (عبد الرحمن معجون، ٢٠١٥: ٤٢-٤٦)

تخلص الباحثة من هذه التعريفات إلى حقيقة مفادها أن من ينمى مستوى الطموح ويغرسه فى الطفل منذ الصغر هى البيئة المحيطة به سواء الأسرة أو المدرسة أو المجتمع. وأن طموح الفرد يتشكل ويتكون فى الشباب والمراهقة من خلال خبراته السابقة فى الطفولة. وهذا دليل على أهمية مرحلة الطفولة فى وضع البذور الأساسية لما يجب أن يكون عليه الفرد مستقبلاً ويتناسب مع قدراته وإمكاناته من دون المبالغة فى طموحاته أو التقليل من قدراته وبما اننا نتحدث عن الأطفال فلابد من التعامل معه من خلال الوسائط المحببة له ومن أكثر الوسائط المحببة للطفل الدراما لما فيها من عناصر تشويق ومتعه.

وتعرف الباحثة مستوى الطموح إجرائياً: بأنه الهدف الذى يثابر الفرد من أجل تحقيقه والتميز فيه بما يتناسب مع قدراته باستخدام الدراما كوسيط محبب للطفل. والتغلب على المشكلات والعقبات التى تواجه أثناء تحقيقه.

١- دور المجتمع في الطموح:

يعانى الموهوبين والمتميزين من عدم تفهم الآخرين لقدراتهم، ويظهر سوء الفهم هذا فى توقع الاخرين منهم التميز فى جميع المجالات. (معيوف السبيعى، ٢٠٠٩: ٦١)

فدائماً يكون طموح المجتمع أعلى من المناسب وهذا بدوره يصل الى الفرد فيؤثر على طموحه وعلى ثقته بنفسه وبقدراته.

٢- دور الدراما فى الطموح:

يكمن طموح المدرسة فى تنمية طموح الفرد من خلال النماذج والشخصيات والبرامج التى تقدمها له لذلك تعبر المدرسة ذات التأثير الكبير على طموح الطفل كما أن الدراما التى يلعبها الطفل فى المدرسة تشكل طموحه من خلال الشخصيات التى تقدمها له فمثلا تتيح له الدراما فرصة التعرف على شخصية الضابط ورجل المطافى والاسعاف وعالم الفضاء والمدرس والقاضى والمهندس والطبيب وغيرها من المهن المختلفه بل ويجسدها ويتقمص شخصياتها وبذلك يستطيع أن يرسم طموحه الذى يود أن يكون عليه عندما يكبر كما يعرف متطلبات كل وظيفه وما يجب أن يفعل ليصل الى هذا الطموح.

٣- دور الأسرة فى الطموح:

أن أهالى الأطفال المتميزين يتفاعلون مع أطفالهم بدرجة عالية، إذ أن هؤلاء الأهالى لديهم طموحات عالية ورغبة فى النجاح، ويظنون أن بإمكانهم تحقيقها من خالا طفلهم المتميز، وبالتالى يتدخلون فى حيات طفلهم بشكل فائض وحاد، وهذا يؤدى إلى إضاعة الطفل لهويته وزعزعة ثقته بنفسه، ويضعف شخصيته. مما قد يؤدى إلى إضعاف قدرات الطفل ومن ثم يؤثر على تميزه.

(ناديا هايل السرور، ٢٠١٠: ٣٣٩-٣٤٠)

كما أن هناك بعض من الأباء التى لم تمكنهم ظروفهم من تحقيق مقاصدهم أو أمالهم فى الحياة، فقد يكون الأب مولعاً بدراسة الطب، ولكن ظروفه لم تسمح بتحقيق طموحاته لدراسة الطب، ومن ثم فإنه يزيح طموحه هذا نحو أحد أبنائه، فيلحقه بالتعليم المؤهل لدراسة الطب، فإذا نجح، أجبره على دخول أحدى

كليات الطب، حتى يستطيع أن يحقق فى حياته ما كان الوالد يتوق إلى تحقيقه، حتى وأن كانت طموح الأبناء واستعداداتهم مخالفة لذلك، ولكن الأب يغفل ذلك ويندفع إلى تجاهلة.

(وفيق مختار، ٢٠١٢: ٣٦)

كما أن وجود الوالدين مع الطفل يؤثر بشكل كبير على طموحاته عن الطفل ذو الأب الواحد وهذا ما تؤكده دراسة **(Wang, Miao; Ngai, Steven Sek-Yum). (٢٠١١)** بعنوان آثار الوالد الوحيد على الطموح التربوي: دراسة مقارنة للأطفال في المملكة المتحدة وهونغ كونغ. والتى توصلت الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في المملكة المتحدة والأطفال هونغ كونغ فى مستويات الطموح التعليمى لصالح الولايات المتحدة. وعلاوة على ذلك، وكما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأسر الوحيدة الوالد والأسر ذات الوالدين في المملكة المتحدة وهونغ كونغ فى مستويات الطموح التعليمي لصالح الأسر ذات الوالدين.

ومن هذا يتضح الدور الكبير الذى يلعبه الوالدان فى التأثير علي طموحات الأطفال كماترى الباحثة أن محاولة الأباء تحديد طموحات الأبناء ودفعهم إلى تحقيقها من شأنه تثبيط قدرتهم حيث أن من المهارات الأساسية للتميز هو المثابرة على العمل وهذا لن يتحقق إذا لم ينبع الهدف من داخل الفرد ذاته. فما يجب على الوالدين عمله هو تشجيع الطفل للوصول إلى هدفه الذى يتناسب مع تميزه ليحقق طموحاته.

٤- طموح المتميز ذاته:

أن طموح الفرد لذاته يختلف باختلافات عديده فمن الممكن أن يؤثر صحته على طموحاته وهذا ما تؤكده دراسة **Katsuyuki. (Yamasaki) (١٩٩٢)** بعنوان الشخصية ومستويات طموح أطفال ما قبل المدرسة والتى هدفت إلى بحث بعض خصائص مستويات الطموح للأطفال من النوع (A) وهم المعرضين للأصابة بالشريان التاجى والأطفال من النوع (B) وهم الغير معرضين للإصابة بالشريان التاجى. وتكونت العينه من (٢٢)من النوع (A) و (٢٠) من النوع (B) من واقع ٢٤٥ مدرسة وتم إعطائهم ثلاث مهام وهما: مهمة رمى الكره (الموقف المبدئى) مهمة رمى الكره(موقف المخاطرة) و ومهمه رمى الكرة (الموقف التنافسى). وأظهرت النتائج أن الطفال من النوع (A) أظهرو مستويات أعلى من الطموح عن أطفال النوع (B) ، ولكن لم يتم العثور على اختلافات فى التغيرات فى مستويات الطموح من خلال تقديم المخاطرة والمواقف التنافسية بين هذين النوعين.

(معيوف السبيعى،٢٠٠٩: ٦١)

فالأفراد المتميزين يضعون توقعات عالية لا متناهية لأنفسهم. ويفضلون الانخراط فى أنشطتهم المرتبطة بأهداف خيالية. فهم يضعون لأنفسهم طموحات لا تتناسب مع قدراتهم بل أكتر منها نظراً لميلهم للمثالية والكمال. وهذا من شأنه التأثير على تميزهم وإصاباتهم بالاحبط والفشل.

كما أن القدرة على التفكير الابتكارى ومستوى التحصيل الدراسى يتأثر بشكل كبير فى مستوي طموح الفرد وهذا ما يتفق عليه دراسة كلاً من **يوسف عبد الفتاح منصور (١٩٩٢)** بعنوان القدرة على التفكير الابتكارى وعلاقتها بمستوي الطموح وسمات الشخصية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى فى دولة الامارات العربية المتحده. والتى توصلت الى وجود علاقة موجبة داله إحصائياً بين القدرات الإبداعية(الطلاقة، والأصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات) ومستوى الطموح بأبعاده المختلفة ولدى الذكور

والأناث. ودراسة **نادية عبد الرحمن حمد الصالح (٢٠١٥)** بعنوان الفروق بين مرتفعى ومنخفضى التحصيل الاكاديمى فى كلاً من إدارة الوقت وتحقيق الذات ومستوى الطموح وعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة لدى طلبه الجامعة بالمملكه العربية السعوديه. التى توصلت الى وجود فروق داله إحصائياً بين مرتفعى ومنخفضى التحصيل الاكاديمي فى مستوى الطموح لصالح مرتفعى التحصيل الاكاديمى.

ويتأثر أيضا مستوى طموح الفرد بإداكه لذاته وهذا ما تؤكده دراسة كلاً من **رشا عبد الفتاح محمد (٢٠١١)** بعنوان دراسة مستوى الطموح وعلاته بتقدير الذات لدى المراهقين مكفوفى البصر. والتى توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية طردية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى المراهقين المكفوفين. ودراسة **إيناس أبو بكر محمد البلتاجى(٢٠١٤)** بعنوان برنامج كمبيوتر لتنمية مهارة حل المشكلات وعلاقته بمستوى الطموح وتقدير الذات لدى طفل الروضة ذوى صعوبات التعلم. ودراسة **عبد الرحمن معجون (٢٠١٥)**. بعنوان أثر برنامج تدريب لتنمية فعالية الذات المدركة على التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى الاحداث الجانحين فى دور رعاية الأحداث بدولة الكويت. والتى توصلت إلى تأثير برنامج تنمية فعالية الذات المدركة على مستوى الطموح بالإيجاب. من علاقة الطموح بكل من تقدير الذات ومهارات حل المشكلات وفعالية الذات المدركه حيث يزداد مستوى الطموح بزياده كلاً منهم.

والتى اختلفت معهم **دراسة أسماء محمد الزناتى (٢٠١١)** بعنوان مقارنة بين مستويات الإدارة الذاتية فى كل من مركز التحكم ومستوى الطموح وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة. والتى توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الإدارة الذاتية و مستوى الطموح.

وتختلف الباحثة مع هذا الرأى حيث ترى أن تنمية الذات والادارة الذاتية للذات وتقديرها يؤثر بشكل كبير فى مستوى الطموح.

ثانياً: الدراما:

الدراما بشكل عام هى تركيبة نثرية أو شعرية .. تصور الحياة الشخصية عن طريق الحوار والحدث .. أما عن طريق مسرحية أو قصة تعرض الصراع بين قوتين متناقضتين صممت لكي تقدم بواسطة ممثلين وأمامهم جمهور . (منير فتح الله ، ٢٠٠٥ : ٧٠)

ويعرف كمال الدين حسين الدراما بانها " النص الدرامي المتضمن فعلاً دراماياً يتضمن صراعاً بين طرفين " . ويصاغ هذا الفعل الدرامى في حدث متصاعد من بداية عرض أطراف الصراع وأبعاده ، ثم وسطه حيث يتأزم الصراع ويصل إلى ذروته ، ونهايته التي يحسم عندها الصراع ، وغالباً ما تكون لصالح القيم والاتجاهات التي يتبناها المجتمع ، ويعبر عنها المؤلف في إبداعه الدرامى.

(كمال الدين حسين ، ٢٠٠٩ : ١٧٠)

أما دراما الطفل بصفة خاصة فتوصل محمد أبو الخير وأميرة محمود ، والمنظمة الأمريكية لمسرح الطفل إلى أن دراما الطفل هى " نشاط تمثيلي يقوم به مجموعه من الأطفال تحت توجيه وإشراف قائد مدرب بهدف اكتشاف بعض المبادئ والمفاهيم " . (سعيد عبد المعز ، ٢٠٠٨ : ٩٣)

وللدراما أنواع عديدة :

١- الدراما الإبداعية.
٢- النشاط التمثيلى.
٣- لعب الأدوار.

أولاً: الدراما الإبداعية:

تعرفها نجلاء محمد (٢٠١٠) بما يسمى بتبادل الدوار Role Playing ، حيث يقوم الأطفال بأداء مجموعة من الأدوار الاجتماعية مثل الأب، الأم، تمثيل ضابط الشرطة ، الطبيب، رجل الأعمال، المهندس، المدرس، وغيرها وتتوقع كل ثقافة أنماط سلوك محددة من الناس الذين يقومون بهذه الأدوار الاجتماعية. والنوع الاخر من الأدوار هو الادوار الفردية الشخصية حيث ينمى الناس أدوار فردية مع العائلات. والأصدقاء عن طريق تشخيص أدوار حياتية متقابلة كدور المباهاه والافتخار عن البعض ودور الضحية عند البعض الآخر.
(نجلاء محمد، ٢٠١٠: ١٩٥)

وتتضمن الدراما الإبداعية استخدام الخيال والارتجال فى تنمية مهارات الاتصال والابتكار والادراك الاجتماعى وإظهار القيم والمواقف وتنمية الذات الايجابية بمبادئ خاصة تساعد على فهم فن المسرح.

(محمد جلال، ٢٠١٣: ١٩)

فدراما الخلق والإبداع تحاول بوسائلها الوصول إلى التكوين الشخصى للطفل وإلى تعليمه خلال الاكتشاف الذاتى لنفسه. وإذا كانت تتيح له فرص إطلاق قواة الذاتية الإبداعية من ناحية ومن ناحية آخرة عمل علاقة مع زملائه فى المجموعة. (فاطمة يوسف، ٢٠٠٧: ٣٩)

وتتميز الدراما الابداعية بأنها تقوم على فكرة اللعب مما يجعلها محببة فى نفوس الأطفال. وتجمع بين التعلم واكتساب المهارات فضلاً عن التسلية فى الوقت نفسه. كما تهمتم بالمشاركة الاجتماعية وترسيخ مفهوم الحرية حيث ان معظمها وليد اللحظة. (على مصطفى، ٢٠١٤: ٢٣)

ثانياً: النشاط التمثيلي Acting out :

يرى كمال الدين حسين أن النشاط التمثيلى هو ثالث الأنشطة المرتبطة بفن الدراما والمسرح والتي يمكن أن نستخدمها مع الأطفال داخل الفصل أو حجرة النشاط . فالنشاط التمثيلى يعتمد على قصة لها موضوع محدد وأدوار محددة ، وهذه الأدوار سبق تحديدها من خلال القصة التي ستقدم في شكل عرض مسرحى ، كما أنه يعتمد على التدريب على أساسيات الأداء التمثيلى ويدور حول موضوع معروف بدايته ونهايته . (كمال الدين حسين ، ٢٠٠٨ : ٣٨٤)

ويرى كورنفيلد(Kornfeld,J.L.G) أن الدراما تؤثر بشكل واسع في فهم الأطفال للقصص من خلال التعمق والتوسع في الحبكة والحوار والاطار والشخصيات ، فعرض المسرحيات لا يؤثر في تنمية قدرات ومهارات الطفل فقط بل تعطيه خبرة أفضل في إثارة المشاعر والانفعالات من الخبرة التى يكتسبها من تجارب الحية . فالقصص التي يقوم بتمثيلها الأطفال تبعث بداخلهم الأسئلة والمعلومات التي من الممكن مشاركتها مع بعضهم البعض بأعتبارهم جزء من العمل يتأثرون به . (Kornfeld,J.L.G , 2005 : 9)

فهو طريقة من طرق الاتصال أو التعامل مع هذا الكون (الذي يجد الإنسان نفسه فيه) ، كما أنه أسلوب في تكييف الدوافع الداخلية . ويؤكد على ذلك جون بيتر الذي يرى أن النشاط التمثيلى من أكثر أشكال الدراما فعالية

في إحداث تطور ملحوظ في العديد من جوانب النمو للطفل ، وفى إدراك الطفل لهويته وذاتيته حيث أن تقمص الطفل لشخصية الممثل. يساعده على التعبير عن انفعالاته مما يساعده في علاج بعض المشكلات النفسية له ووضع طموحات لنفسه تتناسب مع قدراته. (Johan peter , 2007 , 2)

ثالثاً: لعب الأدوار:

قد عرفته حنان عبد الحميد العناني بأنه : " تدريب يقوم الفرد أثناءه بافتراض دور ويشخصه داخل موقف ، ويتطلب ذلك الوعي بخصائص ومطالب الدور في الحياة الواقعية ، وأسلوب معايشته لهذه المطالب.

(حنان عبد الحميد العنانى، ٢٠٠٧: ٣٥)

ويمتاز أسلوب لعب الدور بتنمية وتنشيط قدرات التعبير عند الطلاب. كما ينمي لديهم موهبة ومهارة الاتصال أو إدارة المناقشات والتعبير عن آرائهم بحرية ، واحترام زملائهم الآخرين. واتخاذ القرارات المناسبة من جهة أخرى. (فدوى سالم، ٢٠٠٩: ١٥-١٨)

ومن مزايا لعب الأدوار:

١- الوصول إلى أقصى حد من نشاط الطفل.
٢- إيجاد صلة قوية بين الطفل والموضوع.
٣- لعب الأدوار من الأنشطة التى تعمل على زيادة النمو الشخصى من خلال إطلاق العنان التلقائى والإبداع. (محمد جلال، ٢٠١٣ : ٢٤)

وقد أثبتت فاعلية كلاً من الدراما والانشطة التمثيلية ولعب الأدوار فى تنمية مهارات التفكير والابداع والتحصيل والذكاء الاجتماعى وهذا ما توكده دراسة كلاً من **رانيه رياض صاصيلا (٢٠٠٢)** ، ودراسة **فدوى سالم برقان (٢٠٠٩)**، ودراسة **ياسمين فتحى إبراهيم (٢٠١٠)**، ودراسة **حنان شوقى عبد المعز (٢٠١٢).**

ومن هذا تعد الدراما سواء دراما إبداعية أو أنشطة تمثيلية أو لعب أدوار لها دور كبير فى التأثير على الشخصية وبالتالى تنعكس على مستوي طموح الفرد فمن خلال الدراما يتقمص الفرد الشخصيات المختلفة التى يود أن يكتسبها فى المستقبل وتصبح قدوة له وتمثل طموحاته للمستقبل.

المراجع:

١. إيناس أبو بكر محمد البلتاجى(٢٠١٤). **بعنوان برنامج كمبيوتر لتنمية مهارة حل المشكلات وعلاقته بمستوى الطموح وتقدير الذات لدى طفل الروضة ذوى صعوبات التعلم.** رسالة دكتوراة. قسم العلوم النفسية. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

٢. أسماء محمد عدلان الزناتى. (٢٠١١). **مقارنة بين مستويات الإدارة الذاتية فى كل من مركز التحكم ومستوى الطموح وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة**. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

٣. أمال أباظة. (٢٠٠٤). **مقياس مستوى الطموح للمراهقين والشباب**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٤. حنان عبد الحميد العنانى. (٢٠٠٧). **الدراما والمسرح فى تربية الطفل.** عمان: دار الفكر.

٥. رشا عبد الفتاح محمد فايد. (٢٠١١). **مستوى الطموح وعلاته بتقدير الذات لدى المراهقين مكفوفى البصر**. رسالة دكتوراة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

٦. رشا محمد عبد الدايم. (٢٠٠٩). **فعالية مدخل دراما الطفل فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.** رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.

٧. سالي علوان. (٢٠١٠). دعم وعدالة المدرسين وعلاقتها بمستوي الطموح عند طلبة المرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية للبنات**، جامعة بغداد، ٢٤ (٢)، ٣٨٦-٤٠٢.

٨. سعيد عبد المعز علي. (٢٠٠٨). **دراما الطفل وأثرها فى تنمية المفاهيم الحياتية**. القاهرة: عالم الكتب.

٩. سهير كامل أحمد . (٢٠٠٣). **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: دارالمعرفة الجامعية.

١٠. سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس. (٢٠١٠). **قائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين**.القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١١. عبد الرحمن معجون. (٢٠١٥). **أثر برنامج تدريب لتنمية فعالية الذات المدركة على التوافق النفسى ومستوى الطموح لدى الاحداث الجانحين فى دور رعاية الأحداث بدولة الكويت**. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

١٢. على مصطفى. (٢٠١٤). **مسرح ودراما الطفل**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

١٣. فاطمة يوسف. (٢٠٠٧). **دراما الطفل "أطفالنا والدراما المسرحية (دراسة تحليلية).** الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

١٤. فدوى سالم برقان. (٢٠٠٩). **اثر استراتيجية لعب الدور فى التحصيل والتفكير الاستقرائى لدى طلبة الصف الثالث الاساسى فى مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينه عمان الخاصة**. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

١٥. كاميليا عبد الفتاح. (١٩٨٤). **مستوى الطموح والشخصية** . ط٢ . بيروت، لبنان : درار النهضة العربية.

١٦. كمال الدين حسين. (٢٠٠٨) . **مقدمة فى مسرح ودراما الطفل**، ط٢، القاهرة : مطبعة العمرانية.

١٧. كمال الدين حسين. (٢٠٠٩). **"أدب الأطفال (المفاهيم والأشكال والتطبيق)".** القاهرة: دار العالم العربي.

١٨. محمد جلال. (٢٠١٣). **فاعلية برنامج درامى لتنمية بعض جوانب الامان الجسمى والصحى لطفل القرية فى ضوء برنامج مشروع طفل الريف**. رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

١٩. محمود منسي. (٢٠٠١). **علم نفس النمو**. الاسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب.

٢٠. معيوف السبيعى. (٢٠٠٩). **الكشف عن الموهوبين فى الأنشطة المدرسية.** الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

٢١. منير فتح الله. (٢٠٠٥). **"الطفل وأجهزة الإعلام"**. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢٢. ناديا هايل السرور. (٢٠١٠). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**. ط٥. عمان: دار الفكر.

٢٣. نادية عبد الرحمن حمد. (٢٠١٥). **الفروق بين مرتفعى ومنخفضى التحصيل الاكاديمى فى كلاً من إدارة الوقت وتحقيق الذات ومستوى الطموح وعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة لدى طلبه الجامعة بالمملكه العربية السعوديه.** رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة.

٢٤. نجلاء محمد على أحمد. (٢٠١٠). **دراما ومسرح الطفل**. الاسكندرية: ماهى للنشر والتوزيع.

٢٥. وفيق مختار. (٢٠١٢). **الصحة النفسية وأساليب تنشئة الطفل أسرياً وتربوياً ومجتمعياً**. القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع.

٢٦. يوسف عبد الفتاح منصور خليل. (١٩٩٢). **القدرة على التفكير الابتكارى وعلاقتها بمستوى الطموح وسمات الشخصية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى فى دولة الامارات العربية المتحده**. رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.

المراجع الاجنبية:

27. Johan peter (2007). **Interpretation of a person's acting out: en Wikipedia.org/w/index. Actingout**. 23, 07, 2007. p1-4.

28. Kornfeld, John.L.G (2005) . **Johnkornfeld, Georgiaca Lexden-Acting out, literature drama and Connecting with history**. Journal Articles. International Reading Association (pp.230-238) doi: 10.1598/Rt.59.3.3

29. Wang (Miao) ,Ngai (Steven Sek-Yum). (2011). **The effects of single parenthood on educational aspiration: A comparative study of children in the United Kingdom and Hong Kong**. [References]. Child & Youth Services. Vol.32(2), 2011, pp. 135-154.

30. Yamasaki (Katsuyuki). (1992) **. Type A personality and level of aspiration in preschool children: Some basic characteristics of aspiration levels and their modifications by introducing risk-taking and competitive situations**. [Japanese]. Japanese Journal of Psychology. Vol.63(1), 1992, pp. 51-54.